

الشرح القديم لحسن البيان في نظم مشترك القرآن للأبياري (كامل) حوظة بني تميم (الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

وعلى اله وصحبه ومن اهتدى الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة من شهر الف واربع مئة وتسعة وثلاثين - [00:00:00](#)

نجتمع في هذا الجامع المبارك والجامع الكبير في هذه البلدة المباركة هذا اللقاء المبارك لقاء فيه خير عظيم. نجتمع في بيت من بيوت الله على اشرف واجل كلام على النار كلام رب العالمين جل وعلا والقرآن الكريم. نجتمع حول - [00:00:33](#)

القرآن الكريم وما يتعلق فيها وما يتعلق بها من تفسير وبيان لآيات القرآن الكريم. ومثل هذه المباركة التي يرتب لها وتعد في هذه المجال المباركة. لا شك ان القائمين عليها له من الله الاجر الجزيل - [00:01:07](#)

وجهود مشكورة مباركة هذه الجهود وكرامة هذه الدورة العلمية والمجالس العلمية واليوم والايام العلمية لا شك ان فيها نفع وتحليل للناس وآآ والعمل الصالح وان يعرف ماذا خلق لاي شيء خلق؟ ولا تتحقق - [00:01:37](#)

حق المعرفة التامة ينبغي له ان يتعلم هو كتاب الله جل وعلا. هذا القرآن العظيم هذا الذي حفظه الله سبحانه وتعالى انا نعمة الذكر هذا القرآن العظيم ينبغي هو ان يكون من حفظه الصدور ان يكون فهما له - [00:02:17](#)

الله سبحانه وتعالى بين لنا انه ينبغي لنا ان نتفقه وان نتعلم وهذا هو الحكمة وانما يقرأ هذه الاحكام قال عز وجل المطلوب منا جميعا بسم الله الرحمن الرحيم ولذلك لو - [00:02:57](#)

التلاوة في قوله جل وعلا وفي قوله سبحانه وتعالى ايضا كتاب الله واقام الصلاة. لابد ان نعرف هذا العلم ونرجع الى اصوله ليست التلاوة في هذا المواضع تلاوة على اللسان مرة. وانما التلاوة هي القيادة - [00:03:37](#)

ولذلك معناها التدبر والتفكر والعمل الموضوع مهم جدا مسؤولية عظيمة ويتعلم هذا بين ايدينا موضوع من مراعاة المهمة المتعلقة بكتاب الله جل وعلا. فان كتاب الله وقال عز وجل هذه الالفاظ الفاظ القرآن الكريم - [00:04:15](#)

من هذه هي الاصل والكلمات والارض والماء هذه رجل امرأة عالم وهكذا كل هذه تسمى الالفاظ المتلائمة على شيء معين. واذا قلت مثلا الجدار الجبل الساهل السماء الارض الشجر الكل لفظ يدل على معنى معين. ولا يخجل ولا ولا يعني - [00:05:29](#)

وهكذا كل يوم يختلف عن غيره الله اكبر يعني اذا قلت مثلا العلم فيها عين جارية والعين معنى ان يكون يتتبعون فهذا علم يسمى علم والباسط تسمى علم الان لو تأتي الى - [00:06:29](#)

الصلاة الصلاة تكون من الله تكون من الملائكة وتكون من المؤمنين وصلاة الناس النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على هذا الدعاء وصل عليهم يدعوا لهم دعاء كذلك الشرعية - [00:08:17](#)

والله ان تصل تجاوز العشرين المشتركة التي تأتي بعد ضيوف الشمس وبعضهم قال هي البياض بعد غروب الشمس. فهل هو الرياض او الحفرة؟ نقول هذا له طيب كيف نختار بالقرآن - [00:09:29](#)

المشتركة مشتركة وهذا عندنا يعني هذه يعني استعانة ولكن المعنى معناها واحد مع ان اهل اللغة واهل العلم ان الكرامة فيه خلاف. هل يوجد في لغة العرب من قال ابدا - [00:10:59](#)

فلما تقول ويسمى ويسمى اسامة ويسمى هشام كلها الصلاة من اهل العلم وهكذا فهل هذا الذي من اهل العلم ومنهم من قال

ولا تراكم في القرآن ولا تسمى. لا يمكن ان يكون معنى واحد والاذكار - [00:12:57](#)

نفس الشيء لا تتغير عندما لا ريب فيه الا شك. اقول هذا التفسير تقريبي وليس تفسير مطابق ايش وانما قضيت شك وزيادة وهكذا

في جميع الايات القرآنية في جميع الايات القرآنية التي يظنها الطالب - [00:14:17](#)

فمنهم من يقول تتحقق وانما يعني الله عز وجل عن هذا الزمان بانه بشر طيب والله كثرة فسمى لسانه القرآنية عز وجل وخلقة وفي

ايات اخرى العلم في سياق هذه نسميها العلم من الالفاظ المتقاربة - [00:15:07](#)

هناك ولا والفاضل متواضعة يعني كيف متواضعة؟ الافضل واحد هو المعنى واحد ولكنه يطلق على لما تقول مكة بل والمدينة بلدة

والرياض بلد حتى تقول مثلاً ان تقول هو رجل ويصدق على - [00:18:13](#)

على حيوان واضح؟ كذلك السؤال عموماً فلما تشير الى شيء هذا جبل الحيوان صح سبحانه وتعالى قال ثم دنا فتدلى هذا هو مين؟

من هو جبريل يعني هو الى جبريل - [00:19:28](#)

طريق الدمام طريق القصيم طريق الجنوب القرآن الكريم والمعنى واحد ويطلق عليه رجل كلها كلهم تسمى بالنواهي يعني الوجوه

الوجوه الوجوه على خلاف وكيف نتعامل مع الكفار المشتركة في القرآن الكريم - [00:20:44](#)

يترتب عليه كما تقول والمطلقات والمطلقات ان ثلاثة قرون القرب في اللغة العرب هو الطهر والقرب من لغة العرب وهو الحي فهل

تتربص على يعني مثلاً لو طلقها زوجها ثم - [00:23:10](#)

ثم تظهر الظهر ثالث العيد اذا انتهى انتهى وانهم سبحانه وتعالى ولا يجوز السلام الان عندنا كلمة فانها طيب هذا حكم انت الان تقرأ

القرآن فماذا تقول المشتركة قد يكون الافراد - [00:23:50](#)

القرآن الكريم ما معناه يطلق على المؤمن يقول هذا الرجل عسّس واذا تعلم كتاب الله تتدبر الايات لابد ان يكون هذه قد تكون يعني

مشتركة وقد تكون في جملها يعني - [00:25:35](#)

قوله سبحانه وتعالى الزوج العرب على ولي الامر وولي الزوجة نختم بهاد المقدمة ان هناك متراضية الحرف المشترك الالفاظ الكلية

تأتي في القرآن يعني الذي يطلق ومن غير وهكذا كل درس - [00:26:25](#)

احنا جينا اول رايعين فين فمعناها مريحة جدا كليات اغلبية وقد تتداخل كليات مع الافراد المشتركة الكليات على الكلية المشترك

وبعضهم يقول لا وهذا ما سيأتينا في هذه نظمها ولما نظمها جعلها سماها - [00:28:19](#)

ونجد مشتركة فعلاً وفيها كليات كليات اغلبية وفي يعني لك والكليات اكثر اشياء منظومته القرآن كما يعني هو روح فان اسمه ابيار

وهو مسلمي المولد والنشأة مصري المولد ونشأ في - [00:29:43](#)

كلاماً كبيراً في حفظ القرآن ثم التحق بجامعة وتعلم ونهى من فتعلم آآ الشيخ عبد الهادي والفقهاء عاش وخمسة يعني في نهاية القرن

العاشر من نهاية وسط القرن الثاني عشر - [00:31:23](#)

توفي بلاد القرن الرابع عشر الف وثلاثمائة وخمسة. هذه في كتابه وهو مسلم ايضاً وفي كل فندق وكان ما يزيد على ثمانين نوعاً.

ثمانين نوعاً من علوم القرآن. من هذه العلوم التي - [00:32:23](#)

العلوم ما تسمى صاحبنا ونظر الى هذا النوع نوع الوجوه والنظافة وتأملها ثم روى معاذ كتاب الافراد كتاب الافراد ابن فارس. لغوي

نحوي ثلاث مئة وتسعين تقريباً ثلاث مئة وتسعين تقريباً عدة كتب - [00:33:33](#)

من اشهر ما كتابه مقاييس اللغة. وكتابه صاحب في فخر اللغة. ولو مؤلفات كثيرة منها صغير جداً تستثني من هذه الكلمات فيقول

مثلاً كل كلمة خروج في القرآن معناها الكواكب. الا موضع واحد - [00:34:42](#)

ولو كنتم في بروج مشيدة. فكل بروج قرآن معناها التوت. الا قوله كل في القرآن معناه الا قوله تعالى وما يقول الى الموت. قال معناها

الشرك الا موضع واحد. وهكذا يأتي على - [00:35:22](#)

ويذكر ويستغني ويذكر ويستثني الف كتاب الافراد واخذ هذا الكتاب ووضعه في كتابه هذه وجوه اربعة وستين واول الكلمات من

التي وقع عليها حاشية صغيرة مختصرة فقط عاشق وبقيت هذه المنظومة - [00:36:02](#)

الا في بحث في مجال ووقفت عليها في في العراق في رحلة شرح منظومة شرح منظومة الاديان وشرحتها في مجال المحكمة العلمية سواء في العقيدة وفيها وايضا وهذه المنظومة وان شاء الله باذن الله قريبا ان شاء الله باذن الله وان شاء الله تصلكم -

[00:37:42](#)

شرحاً متوسطاً ولا نصيب يكون فيه اخلال في هذا الشرح. وانما جاء شرحاً متوسطاً باذن الله. وان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم فان معناه فيها فان معناه الا فعميت الامة يومئذ فبالادلة - [00:38:52](#)

قال بسم الله الرحمن الرحيم قال قال ابن رضوان عبد الهادي مبتغيا اغلب المنظومات اغلب المنظومات او على بحر السهل ومن اعطاه الله سبحانه وتعالى القدرة على سرعة وتعين على باب القرآن الكريم - [00:40:12](#)

افتتح يستعمل كثير من اشياء او في قال محمد ان يفتتح حكومته بتعريف نفسه على هذه المنظومة اذا قيلت هذه المنظومة لمن قال ابن رضوان عبد الهادي تبحت في كتب الاعلام حتى تصل الى ما هو. قال ابن مروان عبد الهادي ملتقيا - [00:41:10](#)

كلمة يقول انا اقول هذه المظلومة وغلطي وهدي وقصدي هو ابتغاء المجمع المبارك اشد الناس وكأنه يعمل عمله لله. وان يخلص عمله الا حتى يبارك الله لك في علمك اذا ابتغيت به وجه الله تؤجر عليه ولا يفهم عملك هذا - [00:42:20](#)

اذا كان الغيب لا لا تؤجر عليه بل تؤثر عليه. فهو يريد ان يحث غالب العلم ويحسن على ان يكون قصده في لفظه او في شرحه او في طلبه للعلم او في حفظه لهذه - [00:43:10](#)

ولذلك هو صرح بهذا الامر من المولى لا من البشر وانما اراني بذلك الله سبحانه ثم بدأ بقوله حمدا لمن انزل القرآن فيه هدى. قل احمد ربي حمد اول ما يشرب الانسان عندما فلان انا فلان وهذا من كذا وكذا - [00:43:30](#)

ينبغي ان نقدم في اي شيء تقدم به ان يحمد الله جل وعلا والله له الحمد وهو الاحق بالثناء والحق جل وعلا. وافتتح كتابه سبحانه وتعالى بالحمد الحمد لله رب العالمين - [00:44:20](#)

ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم دائما كانت الخطبة في الحج. ولذلك بدأوا له كثير من ومن المؤلفين ومن يكتبون يفتتحون كتبهم وقال احمد الله نعم عظيمة واجل هذه النعم واجلها القرآن. وهذا فضل من الله من كتاب الله عز وجل - [00:44:40](#)

الحمد لله الذي انزل الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وهذا قال ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى فيه هدى للمتقين. وهذا المفروض اية البقرة للمتقين - [00:45:20](#)

انتم عارفين في هذا الكتاب نحمد الله عز وجل على ان انزل علينا القرآن الذي فيه الهدى للمتقين الله عز وجل يقول في كتابه نقول اما هي والبيان فانها عامة للناس كلها. فمنهم من يأخذ بهم ومنهم من لا وهداية التوفيق والاله من الله - [00:45:50](#)

لمن عباده قال وذكرى الذي ابتكر يقول القرآن انا تذكر اظلمت الدال الدال فاصبحت قوله تعالى فهل منكم فهل منكم؟ قالوا بعد الحمد بعد الحمد والشكر لله المستحب والمحامي كلها - [00:46:40](#)

صلوا على محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم صل على محمد. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة. فان صلاتكم معروضة - [00:47:40](#)

صلى الله عليه وسلم. قال ثم الصلاة على الهادي وشيعته. وثم بعد الحمد نصلي والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله في الصلاة الصلاة على الهادي. على الهادي والشيعة على الهادي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه البشرية - [00:48:00](#)

هو محمد صلى الله عليه وسلم. كما قال وانك لتهدي الى صراط مستقيم. وهو الهادي صلى الله عليه وسلم هذا وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم. ويطلق على من؟ يكون سبب لهداية الناس. سبب لهداية الناس. الداعي الى الله عز وجل - [00:48:30](#)

يعني يهدي الله قال ثم الصلاة على الهادي وشيعته اتباعه صلى الله عليه وسلم ومن سار على طريقه في صحابته رضي الله عنهم والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين الذين جاءوا بعده الى يوم الدين هم اتباع من سار على طريقته

وتمسك بسنة - [00:49:00](#)

والشيعة قال عز وجل وشيعته الصلاة على الهادي شيعة هذا وبرز قال في السماء اللهم صلي على محمد القمر اكتمل سمي بدنه اول

ما يبدأ في ظهوره ثم يبدو الرابع عشر والخامس عشر والسادس والسابع يسمى السادس عشر والسابع عشر يسمى بدن ويقول هنا وما بدر - [00:49:40](#)

الغروب يمشي وكل ما بدأ فهذا ظهور النجم قال وبعد وبعد اما بعد والنبي صلى الله عليه وسلم كان يستخدم هذه العبارة في كثير من خطبه اما بعد ان يدخل الموضوع ان يفصل بكلمة اما بعد ان قلت اما بعد - [00:50:50](#)
اما بعد يعني اما بعد هذه الجملة مشترك اسمع اسمع او استمع استماعا دقيقة واسقي سمعك الى هذه المنظومة فلا تفوتك طالب العلم على ان يغادر سمعه وتأمل هذه رب المشتركين. يقول ابن مسعود رضي الله عنه اذا سمعت الله سبحانه وتعالى يقول - [00:51:50](#)
يا ايها الذين امنوا وصل اليها سبعا. اما خير فهو منه او شر تحذر. رسمي قال عز وجل واصل السرور فانت تصلي سبعا دليل على شدة حرصك. بكلام مهم جدا - [00:52:40](#)

وهو حديث علي قال هذا الكلام هو لغم لمشارك هذا المشترك سماه سماه ناظر يقول هذه المنظومة بين يديك هي مشاركة او انفار مشاركة او مطلوبة في علم المشاركات من القرآن - [00:53:20](#)
هذا المشترك ليس في السنة ولا في كلام العرب ولا في اشعارهم الفاظ مشاركة في كتاب الله جل وعلا. يدعوك الى اهتمام اكثر بكتاب الله جل وعلا. قال للقرآن كزهر الروض مزدهرا. فشبه لك - [00:53:50](#)
لما تأتي الى روضة من الرياض المتنوعة والزهور المختلفة والزهور المختلفة وفي رانحتها تدعوك ان تقف عند هذه الاشياء تأملها تفكر فيها وتشوف كانك دخلت في روضة وفيها زهور. فهل تغادرها؟ لا تقع منا. فيقول - [00:54:20](#)
لا لا ليغني طالب العلم حسنة وجميلة من القرآن مزدهرا قال ثم بدأ الكلمات الكلمات مشاركة وشرع قل له فاكثر ايش نسميه؟ نسميه له مشترك نسميه مشتركا كل له قرآن - [00:54:50](#)

سواء يعطينا معنيين او ثلاثة او خمسة او اكثر فالحزن الا الذي القرآن فمعناها وماياكم ورجع موسى الى قومه وقال فاسفا وقال سبحانه وتعالى ولما رجع موسى الى قومه قال اسفا اي حزين - [00:56:10](#)
حزينا والعسيب والحزين. بالقرآن كلمة الحزن كلمة للأسف معناها كل الذي في كتاب الله من اسف يقول اذا ورد في القرآن اين هو؟ سورة الزهور قال ان الذي في زخرف علم اي في سفر - [00:57:10](#)
يعني ورد الاثر عن الصحابة رضي الله عنهم انهم فسروا وكل ما ورد في القرآن كلمة فلما فلما فرعون وخاصة وانما نقول معناها الغضب فلما اغرقونا وجعل ابن عباس انه قال - [00:57:50](#)

وقد يطلق الاسد على الغضب قد يطلق ويقول انهزم يطلق على العزم ثم قال وقد يطلق على القمر كقوله فالاسف اصله احيانا المشاركة تطلق على الجزء على قال القرآن اسماعيل اخبرهم النبأ العظيم في خبر - [00:59:10](#)
كثيرة جدا في القرآن كثيرة جدا معناها خطأ الالباء كل ما جاء معناها خبر الا موضع واحد في سورة القصص موقع واحد في سورة القصص سبحانه وتعالى اي معناها نقول انه اذا جاء يومئذ يوم القيامة - [01:00:30](#)
يحتجون بها يسلمون الامر لله ليس لهم به ولا سلم والامر لله سبحانه وتعالى يقول هنا كل كلمة لنا في القرآن ومعناها خبر. معناها خبر الا موضع واحد. فعميت عليهم الانبياء - [01:01:33](#)

فعملت عليهم يزن معناها الادلة والايات قد فسرت بالادلة واضح كلها نبي يعني الا موضع واحد الحجج وعمي وعمي لكن وقد طرحت اية القصص قراءة شاذة اذا جاء عن او اخرج وابن منذر عن جاهد - [01:02:03](#)
قال قال طيب طيب وكل ما فيه فذاك قد عبروا حسرة كل كل معناها الحزن واذكرهم يوم الحسرة. اليوم الندامة قال سبحانه وتعالى وانه للقرآن لحسبة على الكافرين. ان ننام - [01:03:43](#)
كذلك الله اعمالهم حسرات. ها؟ فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. اين ذلك في سورة ال عمران الاية ثم تكون عليهم حسرة ورد قوله تعالى يجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم. ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم - [01:06:07](#)
سنة وخمسين يجعل الله ذلك حسرة من حزن شديد. حزنا شديد حسرة في قلوبهم. من العلماء من فسر الحسرة حتى في ال عمران.

واذا قمنا بالحسرة وكل حزن لكن على قول ناظر وعلى ما ورد ان - [01:06:54](#)

فنقول قال وكل ما فيه من رقص قلت ما فيه من رخص يوسف معناه النص معناها النص وانما معناه الحرام وشروه من ثمن بخس عن الحرام. حرام. على ان - [01:07:34](#)

الباص اذا جاء في القرآن معناه نص. وهو قوله تعالى كتاب للدرس ورد عنه المتابعين ان معنى قوله في هذا رجلا او باع شخصا حرام سموه حرام لان هذا بيع حرام - [01:09:12](#)

معناها فتقول عامة معناها النقص دراهم حتى الاية التي فهذا والحسرة يقول كل ما ورد ما معناها؟ الزوج ها لا اله وهذا بعدي شيخان. وهذا بعني شيخان. كلمة العلم ما معناها الزوج - [01:10:02](#)

ما هو؟ قال وما فالمراد كل ما ورد من كلمة بعد فمعناها الزوج الا موضع واحد في سورة الصراط على لسان نبيه وان الياس لابن موسى اذ قال قوم قالوا بعد ما معناه الصلاة معناه - [01:11:55](#)

بعد الزوج الزوج السياسة تسوسه وتشرف عليه اي انه يسوس ما كحته رأى تحت الزوج والزوج هو سيدها. وهو الذي يقوم به وخدمتها يخدمها وهذا وكل وكل غز عذاب فمعناه - [01:12:45](#)

كل ما ورد من القرآن معناها معناها لماذا ولقد جعلنا في السماء وقال عز وجل والسماء ذات الخروج مع الاخوة قال شيئا محكمة فيقول كل كلمة تموت القرآن معناها وهو في القرآن - [01:14:54](#)

بعض السلف يقول على هذا المعنى او على المعنى المفسرين ان وغيره القصور المشيدة اصلها وكل ما جاء كلمة بحر وهو ولقد كرمناهم في البر والبحر اي التراب وكل ما فيه من - [01:16:23](#)

في سورة الروم موضع واحد القرآن كله ليس معناه تراب كل ما ورد في القرآن كلمة من البحر او كلمة من كلمة المرأة او كلمة الحق معناها اليأس والبحر والماء. هذا واضح. قال قوله سبحانه وتعالى ظهر الفساد - [01:17:43](#)

المراد سلمان منطقة ساحلية سبحانه وتعالى يقول بعد ذلك وكل اذ عذاب وكل مرة من كلمة ايش؟ معناها معناها عذاب واتبع الامر. كل ما ورد من غير الموسيقى القرآن فمعناها معناها العذاب - [01:18:30](#)

العذاب عدة مواضع سورة سبأ يقول كلما قال احفظ الصحابة الاصحاب الفرق بين قال عز وجل وقال عز وجل آآ معناها النجس المستقبل معناها طيب نعود الى القرآن الكريم موقع واحد معناه الصلاة. اولا عندنا موضع موضع سورة المزلزل. القراء كلهم من

السبعة - [01:20:26](#)

الا وفي غيرها في سورة ويذهب عنه عجز الشيطان ما معناها؟ قال وسوسة الشيطان الشيطان الوسوسة وليس معناها العذاب وليس معناها الصلاة الشيطان طيب قال ان الذي في سنام الذكر اوله فانه رؤساء - [01:22:54](#)

معناها كثير من الاستهزاء الا موضع واحد سخرية هذه معناها فقد ورد في القرآن بصيغة العلم. اما في الصيغة المصدرة قال سورة المؤمنون فاتخذتموهم سخرية اثنان والثالث معناه معناه تسخير - [01:25:10](#)

والشيطان في ابليس يقول الشيطان فسخر فاستعن بالله من الشيطان الرجيم ها معناها شياطين يقول تعالى واذا خلوا واذا خلوا قال الا الذي في سلام الذكر اولهم رسائل اولهم خذ الاول - [01:26:58](#)

والله صلاة المغرب ان شاء الله باذن الله وان يتقبل منا ومنكم صالح العمل وان يجعلنا واياكم من اهل الخير - [01:28:29](#)